

الإهداء

إلي أمي التي علمتني- الصبر وأرضعتني الحب والحنان ، إلي
المكافح المناضل والمربي القدير والدي ، إلي رفيقة دربي وسر-
سعادتي زوجتي ، إلي نور عيني ومخذ أمجادي أبنائي محمد وأية
والصادق ، إلي توأم روعي حسين إلي المناضل والممول أخي كمال
الصادق وبقية إخواني الكرام إلي أساتذتي الإجلاء بكلية علوم
وتكنولوجيا الإنتاج الحيواني خاصة أسامة الشيخ يس والجيلي
مكي لدوم الي حكومات ووزارات الثروة الحيوانية والسلمية
والمنظمات والجامعات بولايات دارفور ، إلي زملائي وأصدقائي

ومعارفي والي كل من له مساحة داخل وجداني والي كل باحث في

هذا المجال

أهديكم جميعاً ثمرة جهدي

الشكر والعرفان

أتقدم بولفر- الشكر- والعرفان- إلي- الأستاذين- د/ أسامة- الشيخ يس- ود/ الجيلي- مكي-

دلسوم- وبقية- الأساتنة- بكلية- علوم- وتكنولوجيا الإنتاج الحيواني- ووالدي- الأبرار- والي-

زوجتي- وأبنائي- الأعمام- وإخوتي- الكرام- والي- أسرتي- بآم- كسلدة- والطويشة- والفاشر-

والخرطوم- والي- الاخ- كمال- الصابق- للتمويل- ووزارات- الزراعة- والثروة- الحيوانية

والمنظمات. واتحاد الرعاة. والمزارعين— وإدارة المياه. ووزارة المالية والاقتصاد بولايات دارفور. الثلاث. وأصحاب الخبرة. الذين ساهموا. في إجراء المقابلات. أو ملاء الاستبيانات. لتعاونهم معنا والشكر. موصول. لأفراد مكتبة جامعة السودان. بكلية علوم. وتكنولوجيا الانتاج الحيواني. حلة كوكو. ولكل من ساعدني. وساهم. في إخراج هذا البحث. بصورته النهائية كيفما كان. كما لشكر. زملائي وأصدقائي. وكل العاملين بالجامعة. والمعارف. كل من لم يجد نفسه داخل هذا البحث. لكم. في خالص الشكر. والتقدير. جميعا ..

مستخلص الدراسة

تمت الدراسة عن تطور الإنتاج الحيواني بثلاث من ولايات دارفور شمال وجنوب وغرب دارفور في الفترة (2003 - 2012) اتبعت الدراسة المنهج الوصفي

والمنهج التاريخي عن طريق استبيانات ومقابلات شخصية وملاحظات عامة واستعمل مربع كاي للتحليل الإحصائي وأوضحت الدراسة في السمات الشخصية أن الفئة العمرية 30-40 سنة كانت الأعلى للمربين- والمنتجين- مما عكس عزوف الشباب عن الإنتاج الحيواني وأيضا نسبة الذكور بين المربين والمنتجين كانت الأعلى مما يعكس انحسار الدور النسائي في هذا المجال .

المجموعة الكلية للدراسة أشارت إلي تناقص أعداد الثروة الحيوانية واعزوا ذلك أساسا للحرب والصراعات حيث لم تتجاوز الزيادة في أعداد الحيوانات 0.3% للفترة من 2003-2012 وجلها في الإبل لانخفاض صادرها والماعز للتغيير- في نمط تربية الحيوان والميول نحو الاستقرار لمقابلة الظروف البيئية الصعبة والوضع الأمني- واتجه المربون لتربية أكثر من حيوان واحد لضمان مصدر رزق ودرء الكوارث الاقتصادية وأشارت المجموعة أيضا إلي أن التعدين الأهلي كان له اثر سالب علي الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني خاصة في توفير العمالة والمربين- من الأعمار الدنيا للشباب .

البيئة والمناخ كان لهما أثر علي نوعية المرعي ونوعية الأعلاف من حيث التغيير في نباتات المرعي واختفاء بعضها وتغير نوعية الحيوانات مما كان له أثر في تحديد حركة الحيوان وتلخصت المشاكل البيئية التي واجهت الموارد الطبيعية في قلة الأمطار وشح المراعي والعلف وعدم توفر خدمات المياه وتدهور الموارد الطبيعية

والجفاف والتصحر مما نتج عنه تراكم الحيوانات في مناطق محددة والرعي الجائر والقضاء علي نباتات المرعي الجيدة قبل النضج وتغير- العشائر النباتية والتصحر والنزاعات القبلية والاحتكاكات بين الرعاة والمزارعين وبين الرعاة أنفسهم .

أوضحت الدراسة أن المهددات الأمنية كانت أهم المهددات للثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني خاصة الصراعات القبلية والنزاعات المسلحة والاحتكاكات بين- الرعاة والمزارعين والنهب المسلح والسرقات والنزوح وانعكس هذا سلبا علي تعداد ونوعية الحيوانات المرباة والأمن ومحدودية حركة الإنسان والحيوانات وتراكمها وتجمعاتها في أماكن هامشية محددة آمنة والرعي الجائر وضعف الخدمات البيطرية لعدم الاستقرار الأمني وخروج كثير من المربين وتجار المشية عن المجال والاستثمار في الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني أيضا انعكس هذا سلبا علي الاقتصاد المحلي والقومي حيث نتج عن ذلك تخلص معظم المربون والمنتجون من حيواناتهم قسرا ولجا البعض للتعددين الأهلي والأعمال الهامشية في المدن الكبيرة خوفا من النهب المسلح والسلب والسرقات وبعض المربون اجبروا علي تغيير المسارات التقليدية لأخرى صعبة وطويلة المسافة مما نتج عنه ضعف النمو وانخفاض جودة اللحم وتغيير- الحيوانات لأخرى أكثر مقاومة وتحملا للعطش والمرعي الفقير وارتفاع نسبة النفوق .

في مجال الإنتاج الحيواني أوضحت الدراسة أن أكثر النظم المتبعة لإنتاج اللحوم كان الرعي الطبيعي رغم الظروف البيئية والأمنية الصعبة مع وجود نقص في

إنتاج اللحوم خاصة في ولاية جنوب دارفور ربما يعزى ذلك لكثافة السكان وبالنسبة لتفضيل اللحوم في ولايات دارفور الثلاث تصدر التفضيل لحم الضان يليه لحم الماعز ثم الأبقار فالإبل وأخيرا الدواجن وكانت العوامل المحددة للتفضيل الوفرة والثقافة والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والعادات والتقاليد والثقافة الغذائية أما داخل الولايات تصدر لحم البقر ولاية جنوب دارفور ولحم الإبل ولاية شمال دارفور ولحم الضان ولاية غرب دارفور وكانت أهم المشاكل التي واجهت تجارة الماشية الضرائب والرسوم تليها تكاليف الترحيل ثم قلة العمالة وانسحاب تجار الماشية من المجال .

أوضحت نتائج الدراسة قلة ونقص إنتاج الألبان في كل ولايات دارفور قيد الدراسة وذلك للإنتاج الضعيف لحيوان اللبن وانخفاض عدد المواليد وطول الفترة بين الولادات ومن أهم المشاكل التي واجهت إنتاج الألبان كانت محدودية الكميات المنتجة والمسوقة والبعد عن مراكز التسويق وقلة الأعلاف وغياب سلالات اللبن المحسنة في الولايات الثلاث .

وجود هذه العوامل البيئية والأمنية والإنتاجية المتشابكة قاد عدد من المؤسسات الحكومية والرسمية والقطاع الخاص والمنظمات المحلية والعالمية لأخذ دور لتدوير وحل مشاكل الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني ألا أنها جميعا كانت دون الطموح والغايات .

وخلصت الدراسة إلي أن واقع الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني في ولايات دارفور الثلاث المدروسة واجهت العديد من المهددات للبقاء والتنمية المستقبلية مما يستوجب الاهتمام المشترك والتعاون بين- العديد من الجهات ذات الصلة وبما ان التنمية هي مجموعة تكامل عوامل ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية توصي- الدراسة بالتخطيط الجماعي المتكامل مع اعتبار كل ما ورد أعلاه في خطط إستراتيجية قصيرة وطويلة المدى لمقابلة الوضع الراهن ومستقبل تنمية الثروة الحيوانية في هذه ولايات دارفور .

Abstract

This study was conducted to investigate the present situation of animal production in three of Darfur States. North , South and West Darfur States during period (2003-2012) . In this study descriptive method with and of questionnaires was used for the data collection in addition to personal contact general observations this result .analysis by using Q square and informs of percentage

The study showed that the age group 30-40 years was the highest among animal breeders and producers and the male was highest percentage as animal breeders and producers. The result indicated that animal numbers decreased due to war and conflicts .However, the total

animal numbers increased for the period 2003-2012 only
by 0.3%

The results showed that the environment and climate has affected the type of feed by changes in grazed plants, disappearance of some and change of animal type pasture and feeds due to the changes in pasture vegetation and absence most of them and also the change in animal type which affect the movement of animals. The environmental problems affected the natural resource included shortage of rainfall, unavailability of pasture and feed, lack of water services, deterioration of natural resources, drought and desertification

The results of the study indicated that most security threats to the animal production are the armed and tribal conflicts, conflicts between pastoralists and farmers, robberies, thefts and migration. This entire factor negatively affected the numbers of reared animals

The result indicated that the most important animal production systems practiced in the area for meat production was natural grazing .However in South Darfur State, deficiency in meat production could be due to the accumulation of people in limited area

The results revealed that preference of meat types in Darfur is mainly for mutton, goat, cow, camel and poultry meat because due to, culture availability and .socioeconomic factors

Deficiency of milk production in the all states due to low mil yield of the animal reeds absences of improved dairy breeds long calving intervals and stressed animals .the main problems of milk production area , limited milk supply, shortage of feed, remote areas from marketing centers and low production animals presences of animal .security

The study concluded that the present situation of animal resource and animal production in the three Studied Darfur States. Faced many problematic threats for the existence and future development which demands for .collaborative work between the different stakeholders

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
أ	الاستهلال	
ب	الإهداء	
ت	الشكر والعرفان	
ث - ج	المستخلص	
ح - خ	Abstract	
ذ - ص	فهرس- المحتويات-	
ض - ظ	فهرس- الجداول-	
ط	فهرس- الرسوم- البيانية	
ع	فهرس- الخرائط-	
غ	فهرس- الصور-	
الباب الأول - المقدمة		
1	خلفية	/1-1
2	مشكلة البحث	/1-2

2	اهداف البحث	/1-3
3	فروض البحث	/1-4
الباب الثاني - أدبيات البحث		
4	موقف الانتاج الحيواني	/2-1
4	تعداد الثروة الحيوانية	/2-1-1
7	الإمكانيات المتاحة للإنتاج الحيواني في ولايات دارفور	/2-2
7	أنواع الحيوانات الموجودة في ولايات دارفور	/2-2-1
10	مفهوم الأوضاع الأمنية	/2-3
10	عوامل وأسباب الصراعات والنزاعات التي وقعت في دارفور	/2-3-1
11	التهب المسلح	/2-3-2
12	دور الإدارة الأهلية تجاه الوحدات الحكومية لقطاع الثروة الحيوانية	/2-3-3
الحيوانية		
12	النزاعات القبلية والتعايش السلمي بولايات دارفور	/2-3-4
14	اثر الحرب علي حركة ونشاط الثروة الحيوانية	/2-3-5
15	اثر النزاع المسلح علي البيئة في دارفور	/2-3-6
15	المهاجرين واللاجئون والنازحون	/2-3-7
16	اثر المهددات البيئية علي ولايات دارفور	/2-4
16	العوامل البيئية والمناخية بولايات دارفور	/2-4-1
18	الغطاء النباتي بولايات دارفور	/2-4-2

20	المراعي والعلف	/2-5
21	النشاط الزراعي الرعوي	/2-6
22	المساحات المزروعة	/2-6-1
22	المسارات والمراحييل	/2-7
25	الجفاف والتصحر	/2-8
26	الهجرة والترحال في ولايات دارفور	/2-9
27	تجارة الماشية في ولايات دارفور	/2-10
29	الآثار الاجتماعية لأوضاع دارفور الاقتصادية	/2-11
30	النهضة الزراعية بولايات دارفور	/2-12
30	المنظمات	/2-13
33	المؤسسات التمويلية والمصرفية	/2-14
الباب الثالث طرق ومواد البحث		
36	منطقة البحث	/3-1
37	موقع إقليم دارفور	/3-2
37	موقع ولاية شمال دارفور	/3-3
37	موقع ولاية جنوب دارفور	/3-4
38	موقع ولاية غرب دارفور	/3-5
38	مجتمع البحث	/3-6
39	منهجية البحث	/3-7

39 تصميم العينة /3-8

39 التحليل الإحصائي /3-10

الباب الرابع النتائج والمناقشة

40 الخصائص الديموغرافية للمبحوثين /4-1

46 موقف الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور (2012-2003) /4-2

46 التغيرات في تعداد الثروة الحيوانية بولايات دارفور /4-2-1

48 وضعية الانتاج الحيواني /4-2-2

52 أنماط وأساليب التربية والرعاية للثروة الحيوانية والإنتاج /4-2-3

الحيواني بولايات دارفور

55 اثر التعدين الأهلي علي رعاية وتربية الحيوان بولايات دارفور) /3 -4

(2012 - 2003)

57 المشاكل والمهددات التي تواجه الثروة الحيوانية والإنتاج /4-4

الحيواني (2012 - 2003)

58 المهددات الأمنية التي تواجه الإنتاج الحيواني في ولايات دارفور /1- 4 -4

60 أسباب النزوح والتهجير والهجرة الاختيارية بولايات دارفور) /2 -4 -4

(2012 - 2003)

60 اثر البيئة والمناخ علي الثروة الحيوانية والإنتاج الحيواني /4-4-3

بولايات دارفور(2012-2003)

70	المشاكل التي تواجه الإنتاج الحيواني (2003 - 2012)	/4-4-4
73	إنتاج الألبان واللحوم للثروة الحيوانية بولايات دارفور (2002 - 2012)	/4-5
73	انتاج الالبان	/4-5-1
76	انتاج اللحوم	/4-5-2
82	تسويق الماشية في ولايات دارفور (2003 - 2014)	/6 -4
86	دور المؤسسات الحكومي في تنمية الثروة الحيوانية بولايات دارفور (2003-2012)	/7 -4
88	دور المنظمات ومؤسسات المجتمع المدني في مجال الثروة الحيوانية الإنتاج الحيواني بولايات دارفور (2003 - 2012)	/8 -4
99	دور المؤسسات التمويلية في تطوير الانتاج الحيواني (البنوك)	/9 -4

الباب الخامس الخاتمة والتوصيات

	الخاتمة	/5-1
114	التوصيات	/5-2
116	المراجع العربية	
126	المراجع الانجليزية	

الملاحق

128-144	الجداول	/1
---------	---------	----

147- 145	الخرائط	/3
154- 148	الصور	/4
<hr/> 163 -155	الاستبانات	/5
<hr/>		

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
128	معدلات هطول الأمطار بولاية شمال دارفور منذ 2003-2012	/1-1
128	معدلات هطول الأمطار بولاية جنوب دارفور منذ 2003-	/1-2
	2012	
129	معدلات هطول الأمطار بولاية غرب دارفور منذ 2003-2012	/1-3
129	المساحات المزروعة بولايات دارفور من العام 2003 - 2012	/1-4
130	المسارات والمرحيل بولايات دارفور	/1-5
130	تقديرات الثروة الحيوانية بالسودان من 2003-2012	/1-6
131	مساهمة الثروة الحيوانية في الدخل القومي للسودان	/1-7
131	تقديرات تعداد الحيوانية بولايات دارفور من 2003-2012	/1-8
132	تقديرات الثروة الحيوانية والسمكية بولاية شمال دارفور	/1-9
	2012-2003	
132	تقديرات الثروة الحيوانية والسمكية بولاية جنوب دارفور	/1-10
	2012-2003	
133	تقديرات الثروة الحيوانية والسمكية بولاية غرب دارفور	/1-11
	2012-2003	
133	الحيوانات التي تم تطعيمها بواسطة المنظمات في ولايات دارفور	/1-12
134	الحيوانات التي تم تطعيمها بواسطة وزارة الثروة الحيوانية	/1-13

والسمكية في ولايات دارفور

- 134 /1-14 توفير الاوية وعلاج الحيوانات بواسطة المنظمات في ولايات دارفور
- 134 /1-15 مصادر المياه المتوفرة منذ العام 2003-2008 ومستوى التأثير بالاحداث بولاية شمال دارفور
- 135 /1-16 مصادر المياه التي تم تدميرها جزئيا وكليا في دارفور
- 135 /1-17 مصادر المياه ومستوى تغطيتها بولاية شمال دارفور
- 136 /1-18 مصادر المياه ومستوى تغطيتها بولاية جنوب دارفور
- 137 /1-19 مصادر المياه ومستوى تغطيتها بولاية غرب دارفور
- 138 /1-20 نسبة التنفيذ للخطط والمشاريع الحكومية الممولة لوزارة الثروة الحيوانية والسمكية في الفترة من 2003-2012
- 138 /1-21 خدمات صحة الحيوان بوزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية شمال دارفور 2003-2012
- 139 /1-22 خدمات صحة الحيوان بوزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية جنوب دارفور 2003-2012
- 139 /1-23 خدمات صحة الحيوان بوزارة الثروة الحيوانية والسمكية ولاية غرب دارفور 2003-2012
- 140 /1-24 المشاريع الممولة المنفذة بواسطة البنك الزراعي السوداني

فرع الفاشر

- 140 المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة بنك الادخار بولاية شمال دارفور /1-25
- 141 المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة بنك الثروة الحيوانية فرع الفاشر /1-26
- 141 المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة البنك الزراعي فرع نيالا /1-27
- 142 المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة بنك الثروة الحيوانية نيالا /1-28
- 142 المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة بنك الادخار فرع نيالا /1-29
- 142 المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة البنك الزراعي فرع الجنيينة /1-30
- 143 المشاريع الممولة والمنفذة بواسطة بنك الادخار فرع الجنيينة /1-31
- 143 البرامج الممولة والمنفذة بواسطة برنامج الخريج المنتج /1-32
- 143 المشاريع الممولة بواسطة الزكاة بولاية شمال دارفور /1-33
- 145 المشاريع الممولة بواسطة الزكاة بولاية جنوب دارفور /1-34
- 145 المشاريع الممولة بواسطة الزكاة بولاية غرب دارفور /1-35

فهرس الرسوم البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
42	الفئات العمرية للمنتجين المربين بولايات دارفور	4-1
43	المستوي التعليمي للمنتجين والمربين بولايات دارفور	4-2
49	وضعية الثروة الحيوانية والانتاج الحيواني بولايات دارفور	4-3
53	نمط الانتاج الحيواني في ولايات دارفور	4-4
61	اسباب النوح والتهجير والهجرة بالتنقل بولايات دارفور	4-5
74	ترتيب المشاكل والمهددات لتدهور الموارد الطبيعية	4-6
82	علي الانتاج الحيواني	4-7
84	انواع اللحوم المفضلة للمستهلكين	4-7
84	معوقات انتاج اللحوم في ولايات دارفور	8 -4
105	متبطات مصادر التمويل للانتاج الحيواني بولايات دارفور	4-9
109	اسباب ضعف التمويل بولايات دارفور	4-10

فهرس الخرائط

الصفحة	الموضوع	الرقم
37	ولايات دارفور	/3-1
146	توضح المسارات والمراحل الموجودة بولايات دارفور	/3-1
147	اسواق تجارة الماشية بولايات دارفور	/3-2
148	مناطق النزوح والمعسكرات النزوح في ولايات دارفور بولايات دارفور	/3-3

فهرس الصور

الصفحة	الموضوع	الرقم
148	توفير الاعلاف في فصل الصيف للحيوانات بولايات دارفور بعربات التي تجرها الحصين للمدن الكبيرة	4-1
148	توفير الاعلاف في فصل الصيف للحيوانات بولايات بواسطة الحمير للمناطق الصغيرة والمدن	4-2

148	فتح خطوط النار عن طريق المنظمات في برنامج الغذاء من اجل العمل	4-3
149	فتح خطوط النار بولاية جنوب دارفور عن طريق الحريق (2012)	4-4
149	صورة رقم (5) صورة لخزان ببحر العرب بولاية جنوب دارفور	4-5
149	خزان ام مراحيق بشمال الفاشر ولاية شمال دارفور	4-6
150	خزان مطبع بجبل الدرة شرق الفاشر ولاية شمال دارفور	4-7
150	خزان فشار في فصل الصيف بشمال دارفور	4-8
150	حفر واعادة تاهيل خزان السميين عن طريق المنظمات في برنامج الغذاء من اجل العمل بمحلية ام كدادة ولاية شمال دارفور	4-9
151	اعادة تاهيل خزان مليط بولاية شمال دارفور بواسطة المؤسسات الحكومية	4-10
151	دوتكي منطقة سفاهة بمحلية ام كدادة ولاية شمال دارفور قد سقط وخرج من الخدمة	4-11
151	تدريب المعاونين البيطريين بولايات دارفور بواسطة المنظمات	4-12
152	توزيع الادوية للمعاونين البيطريين شمال دارفور بواسطة منظمة كوبي الايطالية	4-13
152	تطعيم الحيوانات بواسطة الثروة الحيوانية بولايات دارفور	4-14
152	بواسطة المنظمات في دارفور - منطقة الحجلة شمال دارفور	4-15
153	اعادة توزيع الماعز بواسطة المنظمات بولايات دارفور	4-16
153	سوق المواشي المركزي الفاشر ولاية شمال دارفور	4-17
153	سوق السريف بمدينة نيالا حي الجير للمواشي - ولاية جنوب دارفور	4-18
154	تربية الابقار الفريزين الهجين بمنطقة موسي بمدينة نيالا ولاية جنوب دارفور	4-19

154	مزرعة ابو سفيت لانتاج الالبان بمدينة الفاشر ولاية شمال دارفور	4-20
154	تربية الابقار في النظام شبة المستقرة بولاية شمال دارفور	4-21